

الدر المنثور

وأخرج أبو الشيخ عن عمر بن أبي معروف قال : حدثني رجل ثقة في قوله كما بدأكم تعودون قال : قلنا بطرا .

وأخرج أبو الشيخ عن مقاتل بن وهب العبدى .

أن تأويل هذه الآية كما بدأكم تعودون تكون في آخر هذه الأمة .

وأخرج البخاري في الضعفاء عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن جده " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أن الله تعالى يمسح خلقا كثيرا وأن الإنسان يخلو بمعصيته فيقول الله تعالى استهانة بي فيمسحه ثم يبعثه يوم القيامة إنسانا يقول كما بدأكم تعودون ثم يدخله النار .

- الآية 31 .

أخرج ابن أبي شيبة ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس .

أن النساء كن يطفن عراة إلا أن تجعل المرأة على فرجها خرقة وتقول : اليوم يبدو بعضه أو كله وما بدا منه فلا أحله وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير قال : كان الناس يطوفون بالبيت عراة يقولون : لا نطوف في ثياب أذنبنا فيها فجاءت امرأة فألقت ثيابها وطافت ووضعت يدها على قلبها وقالت : اليوم يبدو بعضه أو كله فما بدا منه فلا أحله فنزلت هذه الآية خذوا زينتكم عند كل مسجد إلى قوله والطيبات من الرزق .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله خذوا زينتكم عند كل مسجد قال : كان رجال يطوفون بالبيت عراة فأمرهم الله بالزينة والزينة اللباس وهو ما يوارى السوء وما سوى ذلك من جيد البز والمتاع .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله خذوا زينتكم عند كل مسجد قال : ما وارى العورة ولو عباءة